الأنباء
الاربعاء 15 ديسمبر 2021

يتواجد بالدوحة لتقديم برنامجي «الديوانية» و«بلنتي» عبر «مارينا أف أم»

«مايك مبلتع»: قطر أبدعت في التنظيم ومستعدة من اليوم لمونديال 2022

الدوحة ـ فريد عبد الباقي

لأن الحدث كبير واستثنائي، فالتغطيات الاعلامية التي تواكب بطولة كأس العرب أيضا جاءت استثنائية وتتواكب مع هذا العرس العربي. ومن اللافت للنظر التواجد الإعلامي الكويتي لتغطية هذا الحدث، ومن أبرزها الإعلامي الكبير مدير عام إذاعة «مارينا أف أم» مهند يوسف عبدالرحمن «مايك مبلتع» المتواجد حاليا في قطر لتغطية البطولة عبر برنامجي «الديوانية» الذي يحمل طابعا اجتماعيا كوميديا يتفاعل مع الأحداث اليومية على كافة الصعد بمشاركة كوكبة من الضيوف الفنية والإعلامية والرياضية المتواجدين في قطر، و«بلنتي» المتخصص في كرة القدم ويتناول المنافسات وما يدور في فلك البطولة من أحداث مع مجموعة مميزة من المحللين.

«مايك مبلتع» يملك مجهودات إعلامية وأفكارا خلاقة في المحطة والتي تشـــهد على يديه تطورا ملحوظـــا على كل الأصعدة، ســـواء نوعية البرامج والمحتوى المتميز الذي تقدمه ويناسب جميع شرائح المجتمع، أو اختيار المذيعين أصحاب الجماهيرية الواسعة والكاريزما المحببة للمســـتمعين، أو المعدون الذين يبحثون بعناية عن أبرز القضايا التي تهم الناس وتشـــغل بالهم، فكانت توليفة قادها مهند ببراعة وانعكس ذلك على شكل المحطة وزيادة نسب الاستماع إليها.

«الأنباء» التقت مهند من قلب الدوحة لتتعرف على انطباعاته حول هذا الحدث العربي الكبير وأبرز المرشحين لنيل اللقب.. فكان هذا اللقاء:

مهند يوسف عبدالرحمن مع مجموعة من ضيوف برنامجي «الديوانية» و«بلنتي»

ما انطباعكم عن بطولة كأس العرب حتى الآن؟

● **هـذه البطولـة علـى خـلاف البطـولات السـابقة، جـاءت اسـتثنائية في كافـة تفاصيلها، ولعل إرهاصات النجاح تشـكلت في سمائها قبل أن تبدأ منذ الإعلان عن اعتـراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بالبطولة واشـرافه علـى الأمور التشـغيلية كبالون اختبار للاستحقاق الأكبر المتمثل بمونديال قطر 2022، وهذا الاعتراف فتح أبوابا أوسع للتفاؤل، وأسس لقواعد جديدة جاذبة للمشـاركة لاسـيما مع رفـع قيمـة الجوائز وتسخير منشـآت مونديال قطر لخدمة البطولة، كما أن استثنائية البطولة لم تكن في حدود المنافسات ولا في روعة التنظيم فقط، فقطر تزينـت فـي كل تفاصيلها لتقدم نسخة متعبة لكل النسخ المقبلة، ووضعـت معايير من يحيد عنها سيجد نفسه خلف خطوط المعقول، ونهنئ اللجنة العليا للمشـاريع والإرث واللجنة المنظمة لمونديال العرب على ما تم حتى الآن.**

ما أبرز الإيجابيات والسلبيات في البطولة؟

● **من المعيب حقا أن نتحدث عن سلبيات ونحن نعيش هذا النجاح المتفجر إبداعا وإبهارا، ما من شك أن أي عمـل يرشـح عنـه بعض الملاحظات ولكن في مقاييس العمل التجريبي التشغيلي لا يكون لهذه الملاحظات مكان لاسيما ان كانت هذه الملاحظات تتوارى خجلا من ذلك النجاح، ولذلك افضل أن أتحدث عن إيجابيـات المونديال العربي، والتي يمكن للعيون المتواجدة هنا أن ترصدها بسهولة فهي تشع في كل لحظة من لحظات البطولة عبر التنظيم المتميز وروعة المنشـآت وجودة الخدمات ونجاعة الإجراءات التشـغيلية ومتعة المنافسات وعلى رأس كل ذلـك الحضور الجماهيري المتميز.**

من خلال متابعتكم لمنافسات البطولة.. ما أقرب المنتخبات لنيل لقب النسخة العاشرة؟

● **لا شك أن المنتخبات الأربعة التي تأهلـت لنصـف النهائـي تملك ذات الحظوظ للظفر بالكأس ولكن هناك تفاصيل تجعل لكل فريق فرصة، فقطر أراها الأقرب بفضل حسن استعدادها وقوة دعمها الجماهيري، كما أن مصر متجددة وطموحات البدلاء ترفع من فـرص القتال على اللقب، أما تونس فلم تقدم مسـتوى ثابتا لكنها تملك جودة عالية في اللاعبين، في حين أن الجزائر ربما اكثر المنتخبات حفاظا على المستوى ولذلك أنا أرى أن الفائز مـن الجزائر وقطر سـيكون الأقرب لحصد اللقب.**

كيف رأيت استعدادات قطر لاستضافة البطولة والتي تعتبر بروفة مهمة لاحتضان مونديال العالم 2022؟

● **من وجهة نظري، فإن قطر مستعدة تماما لانطلاقة المونديال حتى لو غدا، ولكن بالتأكيد هناك بعض التفاصيل التي تدركها لجنة المشاريع والإرث لتحديد مدى الجاهزية لاسـيما في موضوع الجماهير المتوقعة لمونديال 2022، وهي أمور لا أعتقد ستشكل عائقا أمام المسـؤولين في الدوحة، لأن ما تم إنجـازه يعد إعجازا اكبر مـن مسـألة اسـتقبال الجماهيـر والزائريـن للمونديال، ولذلك قطر جاهـزة ولا أرى عوائق في طريقها لأن السـواعد القطريـة التي تعمل ليل نهار، تدرك أن هذا المونديال هو واجهة حقيقية لمكانة قطر كعاصمة للرياضة العالمية.**

حدثنا عن برنامجك الإذاعي.

● **أولا أشـكر الإخـوان فـي اللجنة العليا للمشاريع والإرث على دعوتهم لـ«مارينا اف ام» بمنصتيها الإذاعية والتلفزيونيـة لتكون ضمن الإعلام العربي المشارك في تغطية مونديال العـرب، وهذه ثقـة تضعنا أمام مسؤوليات كبيرة، ولذلك حرصنا على أن تتواجد المارينا ببرنامجين، هما برنامج «الديوانية» الذي يحمل طابعا اجتماعيا كوميديا يتفاعل مع الأحـداث اليوميـة على كافة الصعد مع د.حسين المكيمي وفهد كميل وكوكبة من الضيوف الفنية والإعلامية والرياضية المتواجدين في قطـر، والبرنامـج الثاني هو برنامج «بلنتي» المتخصص في كرة القدم والذي يتناول المنافسات وما يدور في فلك البطولة من أحداث مع المحللين محسـن غانم وعادل توفيق، ومعد البرنامج الإعلامي الرياضـي القدير لطفـي حنون، اضافة إلى تخصيص كادر متمكن في وسـائل التواصل الاجتماعي تقوده كل من هزار علوش وفاطمة عبدالحـي للقيـام بإعداد ونشـر التقاريـر وكل تفاصيل البطولة وفعالياتها المصاحبة.**

كيف ترى الانطباعات حول برنامجك الإذاعي؟

● **بفضل من الله فإن أصداء وأثر برامجنـا في قطر يثلـج الصدر، وكم الإشادات التي تصلنا يجعلنا فخوريـن بطاقـم «مارينا اف ام» المتواجد هنا ويعمل ليل نهار لتقديم افضل صـورة ممكنة عن الإعلام الكويتي بصورة تخدم هذا الحدث العربي الكبير، ونتمنى أن نكون قد قدمنا ما يخدم هذا العرس العربي ويعكس قيمة ما أنجزته قطر حتى الآن. وختاما أشكر الزملاء كافة في فريق العمل ممن هم معي هنا في الدوحة مثـل المخرج التلفزيوني حسـين غملوش والمخرج الإذاعي دي جي ليزر والفني التقني علي مورغا وكل الزملاء من فريق إذاعة وتلفزيون المارينا في الكويت.**

تحذير من إطلاق «الدرونز»

دعت السـلطات القطرية المختصة مستخدمي الطائرات المسـيرة (الدرونز)، إلى عدم إطلاقها في محيط المنشـآت الرياضية والمنشـآت الخاصة بمونديال 2022.

وقالت «لجنة عمليات أمن وسـلامة بطولـة كأس العالم قطـر 2022»، في بيـان، لها، إن الجهات الأمنيـة القطرية ستقوم بتعطيل هذه الطائرات حال دخولهـا المحيط الخاص بالمنشآت المذكورة، مشيرة إلى أنها ستتخذ الإجراءات القانونية حيال ذلك. وفي موضوع آخر أشارت اللجنة إلى أنها باشرت إجراءات التحقيق، للوصول إلى المشجعين الذين أتلفوا مقاعد أحد الاستادات المستضيفة لكأس العرب، ودعت الجمهور الرياضي إلى «التحلي بالروح الرياضية، والتزام القوانين، والمحافظة على المنشآت». بدورها، قدمت الجالية التونسية في قطر اعتذارها بشأن ڤيديو تم تداوله لبعض الجماهير التونسيين وهم يكسرون مقاعد اسـتاد المدينة التعليمية، وقالت: إن الڤيديو «قد أخرج من سياقه». وأوضحت الجالية في بيان أن التدافع الناتج عن احتفال الجماهير بالفوز هو الذي أدى إلى وقوع بعض الأضرار، مؤكدة أن الأمر ليس شغبا جماهيريا متعمدا.

جراحة ناجحة لمهاجم الأردن

أجرى مهاجم منتخب الأردن ونادي الشمال القطري بهاء فيصل عملية جراحية ناجحة في مستشفى سبيتار بالدوحة، بعدما أظهرت الفحوصات إصابته بقطع في الرباط الصليبي خلال لقاء الأردن أمام المغرب. ويحتاج فيصل لنحو 6 شـهور للعودة إلى الملاعب، حيث سيخضع لبرنامج علاجي مكثف في قطر قبل أن يدخل التدريبات الفردية.

ما أسباب تفوق منتخبات أفريقيا على آسيا؟

أظهرت منتخبـات أفريقيا تفوقا واضحا على نظيرتها الآسـيوية في كأس العرب، مع تأهل الجزائر وتونس ومصر إلى نصف النهائي، مقابل ظهور منفرد للمضيفة قطر بطلة آسيا.

تفوق تحقق برغم مشاركة منتخبات شمال افريقيا دون لاعبيها المحترفين في أوروبا، أمثال المصري محمد صلاح، الجزائري رياض محرز، المغربي ياسين بونو والتونسي وهبي الخزري، فيما من الطرف الآسـيوي فضل المنتخب السعودي اللعب بتشكيلة هي الأصغر سنا للتركيز على تصفيات مونديال 2022 حيث اقترب من التأهل.

ومنذ بداية البطولة، وجه الأفارقة العرب انذارات بالجملة، ففاز المغرب على فلسطين والأردن 4ـ0، كما فازت مصـر والجزائر وتونـس برباعيات وخماسيات ولو على منتخبات افريقية أخرى مثل السودان وموريتانيا.

وعـن أسـباب التفـوق الأفريقي، يقول حارس منتخب مصر السـابق نادر السـيد: «هناك 3 جوانب: فنية، بدنية وشخصية. الصفات الشخصية تتكون من المجتمع والبيئة والحياة. لا يعني ذلـك أن اللاعب الجيد يجب أن يعاني الفقر ومشـقة الحياة، لكن البيئة والظروف المحيطة تؤثر على تكوين الانسان».

وتابـع حـارس الزمالك السـابق المتوج بكأس أمم أفريقيا: «المنتخبات الأفريقية أقوى، لأنها تواجه منتخبات أفضل مثل ساحل العاج والكاميرون وغانا ونيجيريا والسنغال، وبالتالي فالاحتكاك أقوى ولاعبوها يحترفون في أوروبا على أعلى المستويات مثل ماني ودروغبا وإيتو».

ويتفق معه المهاجم الدولي السوري السابق فراس الخطيب، مضيفا إن الكرة الافريقية تتفوق «بالقوة الجسمانية بالإضافة إلى باعهم في الاحتراف قبل الدول الآسيوية. قربهم من أوروبا ساعد على احتكاكهـم بمدربين أجانب، كما أن حجم الجالية المغاربية في أوروبا وإعداد اللاعبين هناك بعيد عن طريقة إعداد اللاعبين في آسيا».

وبحسب التصنيف الدولي الأخير الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، يبدو الفارق جليا بين أبرز المنتخبات العربية من القارتين، فمن افريقيا هناك المغرب (28)، تونـس (29)، الجزائـر (32)، مصر (45)، ومن آسيا السعودية (48)، قطر(51)، الامارات (70)، العراق (75).

ويشـرح النجم الأردني السـابق فيصـل إبراهيـم أن «عـرب افريقيا يتفوقون مـن جميع النواحي، القوة البدنية والمهـارة. الاحتراف متغلغل لديهـم»، وتابع: «أول مرة تأهلنا إلى كأس آسـيا عـام 2004 (بلغـوا ربع النهائي)، أقام المدرب المصري الراحل محمود الجوهري كل معسكراتنا في افريقيا. كنا نخـوض مباريات قوية ضد الجزائر ومصر ونيجيريا وساحل العاج. نحتـاج دوما للقـوة البدنية واللياقة العالية لنجاري تلك الفرق. أخذنا منهم القوة والسرعة. كنا نلاقي هناك صعوبات في الحياة اليومية، ما أعطانا روح المنافسة ورفع تصنيفنا العالمي».

وحول كيفيـة تقليص الهوة بين الطرفين، يقول مدير المنتخب الأولمبي الإماراتي السابق جمال بو هندي: «امنح لاعبيك فرصة الاحتـراف الخارجي. لا تفكـروا فـي المادة بـل الارتقاء في المسـتوى. إذا كانـت بعـض الـدول (الغنية) قادرة على على الإنفاق داخليا يجب أن تساعد اللاعبين على الاحتراف في الخارج حتى لو كانت ستدفع الفارق كي يحصلوا على فرصة الاحتكاك».